

لسان الميزان

(من اسمه صدقة) .

740 - صدقة بن الحسين البغدادي الحنبلي الناسخ متأخر سيء الاعتقاد انتهى قال بن
الديثي كان شيخنا بن الجوزي سيء الرأي فيه يطلق القول بفساد معتقده ورداءة مذهبه قلت
وذكره في المنتظم فقال ناظر وأفتى الا انه كان في فلتات لسانه ما يدل على سوء عقيدته
وكان لا ينضبط فكل من يجالسه يعثر منه على ذلك فكان تارة يميل الى مذهب الفلاسفة وتارة
يعترض على القدر وقال القاضي أبو يعلى بن الفداء منذ كتب صدقة الشفاء بن سينا تغير
وحكى بن الجوزي من سوء اعتقاده أشياء الى ان قال ولما كثر عثوري منه على هذا هجرته ولم
أصل عليه وكان قد سمع من أبي الحسن الزاغوني وسعيد بن البناء وأبي طالب اليوسفي وأبي
عثمان بن ملة وكان مليح الخط نسخ الكتب وأورد له بن الجوزي من الشعر الدال على سوء
معتقده ... لا توطنها فليست بمقام ... واجتنبها فهي دار الانتقام اتراها صنعه من
صانع ... او تراها رمية من غير رام ... مات سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة انتهى وقد ذكر له
بن النجار ترجمة جيدة وذبح عنه في أشياء نقلت عنه ووهى بعض ما ثلبه به ابن الجوزي